[501] أن أصول بيد جداء (11) أو أصبر على طخية عمياء (12) يشيب فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير (13) ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه ! ! ! (14) فرأيت أن الصبر على

---

(11) قال العسكري: (طفقت): أقبلت وأنخذت. و (اد (أمير المؤمنين عليه السلام من قوله: (بيد جذاء) بيد جذاء): قلة الناصر. وقال في مادة (جذذ) من النهاية ولسان العرب وتارج العروس: وفي حديث علي: (أصول بيد جذاء) أي مقطوعة، كنى به عن قصور إصحابه وتفاعدهم عن الغزو، فإن الجند للأمير كاليد. وقال في مادة: (حذذ) من لسان العرب - وكذلك في النهاية -: وفي حديث علط رضوان ا عليه: (أصول بيد حذاء) أي قصيرة لا تمت إلى ما أريد. (12) الطخية - بتثليث الطاء وسكون الخاء -: الظلمة. وقال العسكري: فللطخية موضعان: أحدهما الظلمة، والآخر: الغم والحزن، يقال: (أجد علي قلبي طخيا ") أي حزنا " وغما ". وهو هنا يجمع الظلمة والغم والحزن. (13) يقال: (هرم فلان - من باب علم - هرما " - كفرحا " - ومهرما " ومهرمة): ضعف وبلغ وأقصى الكبر. (14) يقال: (كدح في العمل - من باب منع - كدحا "): جهد نفسه فيه وكد حتى أثر فيها. وقال العسكري: أي يدأب (أي يجد ويتعب) ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه.